S/1994/774
29 June 1994
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك
لدى الأمم المتحدة

الحaca برسالتي المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٤ (S/1994/735) المتعلقة بانتهاكات القوميين المتучبين الصرب لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٨ حزيران/يونيه، كما تجلى في مواصلتهم حملة التطهير العرقي في بانيا لوكا، يؤسفني إبلاغكم بأن الصرب التابعين لكارادزيتش المتучبين يخرقون، ومنذ مدة، اتفاق ٨ حزيران/يونيه بصورة مستمرة وصارخة.

وتعرضت بلدة ترافنيك مجددا للقصف الصربي، إذ أطلق على المدينة اليوم، ما لا يقل عن ٢٠ قذيفة بين الساعة ١٤/٣٠ و ١٠/٤٥ بالتوقيت المحلي. ووفقا لما قاله الناطق باسم الأمم المتحدة بيتر كيسيلر، أصيب المستشفى بإحدى هذه القذائف. وأيضا، وفقا لما قاله الناطق باسم الأمم المتحدة ايريك شابيرون، أطلقت القوات الصربية حوالي ٥٥٠ قذيفة على قرية كاراتشيتش (وسط البوسنة والهرسك). ولم يسجل بعد عدد الاصابات التي أسفرت عنها هذه الاعتداءات الأخيرة، مع أن هناك بالتأكيد مدینین بين الموتى والجرحى. وفي الساعات الأربع والعشرين الماضية، قامت القوات الصربية بهجوم شرس ضد مدينة زافييدوفيتش (وسط البوسنة والهرسك) وشنّت هجوما ضد موقع الجيش البوسني التي تسيطر على خط الدفاع في دوبوي - تيساني (شمال وسط البوسنة والهرسك). وفي هذه الهجمات استخدمت قوات كارادزيتش الدبابات، والمدافع المضادة للطائرات وغير ذلك في قطع المدفعية الثقيلة والمشاة.

وتواصل قوات الصرب انتهاكها لأحكام الانذار النهائي الصادر عن حلف الناتو بشأن غوراجدا. في يوم أمس، عشر على مليشيا صربية مسلحة داخل منطقة الثلاثة كيلومترات المحظورة. فقامت قوة الأمم المتحدة للحماية من ثم وعن حق بتجريد هذه المليشيا من السلاح. ووفقا لما قاله ناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لم تتمكن قوة الأمم المتحدة للحماية، للأسف، من مساعدة قافلة تابعة للمفوضية على السفر إلى غوراجدا، التي تحاصرها قوات كارادزيتش منذ ثلاثة أيام. وكانت القافلة تحمل ٢٥٨ فرشة للنوم إلى جانب كمية من الغراء اللازم لإصلاح الأحذية. وأكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن قوات كارادزيتش قد صادرت فرش النوم وأفرغت الغراء من أو عبيته. ووفقا لما قاله السيد كيسيلر، تحاول قوات الصرب بصورة واضحة "الاستفراد بغوراجدا" و "تشديد القبضة على غوراجدا".

وتواصل قوات كارادزتش كذلك من المساعدات عن جيب بيهاتش، حيث لم تصل أي مساعدات منذ ٣١ أيار/مايو. ووفقا لما قاله للناطق باسم المفوضية كريس جانوفסקי "إذا لم يسمح الصربيون بإيصال إمدادات الأغذية إلى بيهاتش في غضون أسبوعين، فإن الحالة ستصبح عصيبة". ويزيد هذه الحالة تفاقما الهجمات المنسقة التي تقوم بها قوات كارادزتش وعبد يتش في هذا الجيب. ووفقا لما قاله الناطق باسم الأمين العام، إن ما يشير أقصى مشاعر القلق، هو تعزيز قوات كارادزتش بالمدفعية الثقيلة التي يتم نقلها من المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في كرواتيا التي يحتلها الصربي.

وواصلت قوات الصربي اعتداءاتها على أفراد الأمم المتحدة في مختلف أنحاء جمهورية البوسنة والهرسك. ومنذ يومين فقط، قتلت القوات الصربية عنصرا من عناصر حفظ السلام البريطانيين، واليوم، تعرض من جديد جنود بريطانيون متمركزو في فيسيكولنيران قوات كارادزتش. وتعرض مراقبو الأمم المتحدة العسكريون في بلدة غراداكل الشمالية لاعتداءين صربيين. وعقب الاعتداء الثاني، اضطر المراقبون أن ينسحبوا. وفي سريريتنشا، أطلقت قوات الصربيون النار على عناصر هولنديين من قوة حفظ السلام، في حين تعرضت مركبة مصرية تابعة للأمم المتحدة لنيران صادرة من موقع الصربيين المحاطة بسرائييفو. وهذا العمل الأخير لا يشكل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٨ حزيران/يونيه فحسب، بل أيضا للالتزام النهائي الصادر عن حلف الناتو بشأن سرائييفو.

وعلاوة على ذلك، تواصل قوات كارادزتش حملة التطهير الإثني في بانيا لوكا. فعلى مدى الأيام الأخيرة، طرد ما يقرب من ٤٠٠ شخص غير صربيين من مساكنهم، ونقلوا بالقوة صوب الحدود الفاصلة بين جمهورية البوسنة والهرسك وكرواتيا.

من دواعي الأسف أن هذه الأعمال إنما هي ما ارتكبته قوات كارادزتش مؤخرا جدا فحسب من انتهاكات لاتفاق ٨ حزيران/يونيه. فقوات كارادزتش، تقوم يوميا بخرق هذا الاتفاق بمختلف الأشكال، سواء كان بالتطهير الإثني في بانيا لوكا، أو قتل المدنيين في سرائييفو قنصا أو منع عبور المساعدات الإنسانية إلى غوراجدا.

وأود أن تسمحوا لي بطلب مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه
السفير والممثل الدائم

- - - - -